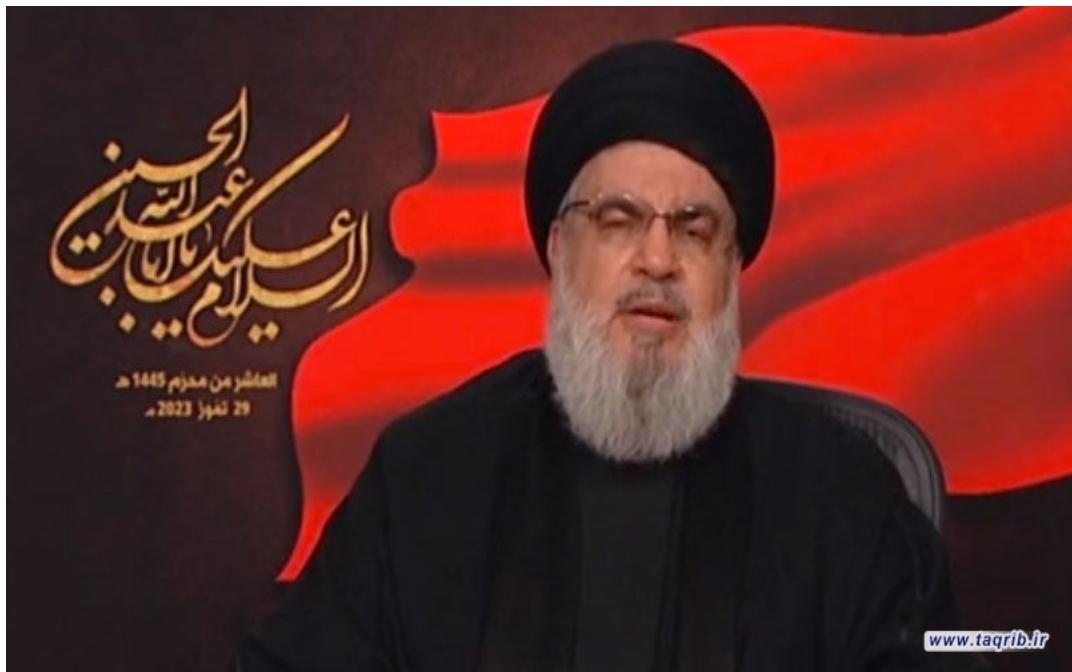


## السيد نصر الله : الإساءة للقرآن الكريم اعتداء على الإسلام والمسلمين



قال الأمين العام لحزب الله "السيد حسن نصر الله" : يجب أن تفهم حكومتا السويد والدنمارك وكل "العالم، أننا أمة لا تتحمل الاعتداء والإساءة إلى رموزها ومقدساتها ولا إلى نبيّها ولا إلى مصحفها؛ واصفاً التطاول على المصحف الشريف بأنه يشكل اعتداء على الإسلام والمسلمين كافة.

وفي خطابه في العاشر من المحرم في ختام المسيرة العاشورائية المركزية في الضاحية الجنوبية، لفت سماحته إلى أهمية أن تتخذ "الدول الإسلامية وزراء خارجيتها قرارات بمستوى الانتهاك والاعتداء في السويد والدنمارك، وأن يوجهوا رسالة حاسمة وقاطعة بأن الاعتداء مجددًا سيُقابل بالمقاطعة الدبلوماسية والاقتصادية"، وأضاف "إذا لم تفعل الدول ذلك في يوم رفض الذلّ، فإن على شباب المسلمين في العالم الغياري والشجاعان أن يتصرفوا بمسؤوليتهم حينئذ وأن يعاقبوا هؤلاء المذمّسين لحرق القرآن دفاعًا عن دينهم"، ولفت إلى أن "كل الشباب المسلمين في العالم سيكونون في حلّ، إذا لم تتوقف الحكومات عن هذا الاعتداء وسيرى العالم حميّة هؤلاء الشباب الحاضرين للفداء دفاعًا عن القرآن".

وفيما يتعلق بالأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، رأى السيد نصر الله أن "اجتماع دول مجلس

التعاون الاسلامي يجب أن يتخذ موقفاً من الاعتداء على المسجد الأقصى المبارك" ، مشدداً على أن "الكيان الصهيوني هو الباطل وجرثومة الفساد في منطقتنا والغدة السرطانية.. والمنطقة لن ترتاح قبل اقلاع هذه الغدة السرطانية".

وأكَدَ السيد نصر الله "وقوف حزب الله والمقاومة الإسلامية في لبنان وبكل ما نستطيع إلى جانب الشعب الفلسطيني" ، وقال: "نعتبر معركتنا واحدة ومستقبلنا واحد وأن الشعب الفلسطيني المظلوم والمابر حقه على جميع أحرار العالم أن يدعموه وينصروه" ، وأردف "الشعب الفلسطيني أكثر من أي وقت مضى يؤمن بالمقاومة ويقدم الشهداء في كل يوم ويقاتل كل يوم بالسكين والسيارة والمسدس والبنادقية والعبوات".

وفي الشأن اليمني، قال سماحته إن "الهدنة غير الرسمية غير كافية للشعب اليمني العزيز، وأن من حق هذا الشعب أن يتوقف العدوان عليه والحضار وأن يعود إلى حياته الطبيعية وأن يتخذ خياره في مواجهة ذلك" ، وتتابع "قيادة حكيمة وعزيزة تتقدم الشعب اليمني العزيز المؤمن بالحسين وكرباء وقدم تضحيات جسيمة رغم عظيم العدوان وكثرة قوى التحالف وعلى رأسها أمريكا".

وأكَدَ سماحته أن الشعب البحريني يتطلّع إلى تحصيل حقوقه الطبيعية ، واعتبر أن "التغيير الديمغرافي يُغيِّر هوية البحرين ويستبدل شعبها الأصيل بواهدين من كل أنحاء العالم فيما يمضي علماؤها ورموزها وشبا بها بين السجون والمهاجر".

وحول العقوبات الجائرة المفروضة على سوريا، قال سماحته "بعد الفشل السياسي والعسكري في سوريا تستمرة الولايات المتحدة في حصار الشعب السوري بقانون قيصر الظالم" ، مؤكداً أن "على كل حز وشريف أن يكسر حصار قيصر على سوريا" ، وشدد كذلك على الاستمرار في الوقف إلى جانب الشعب السوري.

ولفت السيد نصر الله إلى، أن "لبنان هو المُعتدى عليه وإسرائيل" لا تزال تحتل جزءاً من أرضنا وهي أعادت الاحتلال جزءاً من الغجر وتتحدى بوقاحة عن استفزازات" ، وتوجّه إلى لصهاينة بالقول: "انتبهوا من أي حماقة أو أي خيارات خاطئة والمقاومة لن تتهاون عن أيّ من مسؤولياتها لا في الردع ولا في التحرير" ، وتتابع "العدو الإسرائيلي يتحدث بوقاحة عن استفزازات المقاومة بينما هو من يستمر في الاحتلال الأرض ولا سيما في الفجر اللبناني".

وشدد على، أن "المقاومة ستكون جاهزة لأيّ خيار ولن تسكت عن أية حماقة".

وفي الملف" الرئاسي، رأى السيد نصر الله أن "فتح الباب لحوارات ثنائية جادة ودؤوبة قد يفتح أفقا في جدار الانسداد القائم في مسألة الانتخابات الرئاسية وهذا ما نعمل ونتعاون عليه ونأمل أن نصل فيه إلى نتيجة".

وأشار إلى، أن "حكومة تصريف الأعمال يجب أن تستمر" في تحمل المسؤولية؛ قائلاً : أمام كل التحديات القائمة واجبنا أن تكون حاضرين في كل الميادين وكل الساحات مهما كانت التضحيات والآلام وألا نُخلِّي الساحة وخصوصاً في مواجهة الشيطان الأكبر الذي يستغل وجود الكيان الغاصب لمحاصرة المنطقة ونهب خيراتها"، معلناً أن "المعركة مفتوحة دفاعاً عن لبنان والأمة والمقدسات"، وأضاف "نحن قوم هنا في يوم عاشوراء نجدد موقفنا أننا نريد الدفاع عن شعبنا وأن يكون بلدنا آمناً عزيزاً سيداً ندافع عن نفطه وغازه ومائه من النهب.. نرفض الذل" ولا نرضى بالخضوع ولا بالهوان ولا بالاستسلام.

وختم السيد نصر الله، "الالتزام بقسمنا للحسين أننا باقون في دربه نحمل رايته تجري في عروقنا دماءه الزكية ونواجه كل طواغيت الأرض.. في كل عام هجري يتجدّد نقول للامام الحسين لبيك يا حسين.. نداؤنا العالي سيكون دائماً لبيك يا قرآن لبيك يا حسين لبيك يا مهدي".